

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة - B ه - في قوله : بالواد المقدس قال : الطاهر .
وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن B ه في قوله : بالواد المقدس قال : واد بلفلسطين قدس مرتين .
وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس - B هما - في قوله : بالواد المقدس طوى يعني الأرض المقدس وذلك أنه مر بواديها ليلا فطوى .
يقال : طويت وادي كذا وكذا والطاوي من الليل وارتفع إلى أعلى الوادي وذلك نبي ا □ موسى عليه السلام .
وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد B ه في قوله : إنك بالواد المقدس قال : المبارك : طوى قال : اسم الوادي .
وأخرج ابن أبي حاتم عن مبشر بن عبيد طوى بغير نون واد بإيلة زعم أنه طوى بالبركة مرتين .
وأخرج ابن جرير عن ابن عباس B هما في قوله : طوى قال : طا الوادي .
وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن أبي نجيح B ه في قوله : طوى قال طا الأرض حافيا كما تدخل الكعبة حافيا .
يقول : من بركة الوادي هذا قول سعيد بن جبير .
قال : وكان مجاهد B ه يقول : طوى اسم الوادي .
وأخرج عبد بن حميد عن قتادة B ه في قوله : بالواد المقدس طوى قال : واد قدس مرتين واسمه طوى .
وأخرج عبد بن حميد عن عاصم أنه قرأ طوى برفع الطاء وبنون فيها .
وأخرج أبو الشيخ عن ابن عباس - B هما : أن رسول ا □ صلى ا □ عليه وآله قال : " مكتوب على باب الجنة : إنني أنا ا □ لا إله إلا أنا لا أعذب من قالها " .
وأخرج ابن سعد وأبو يعلى والحاكم والبيهقي في الدلائل عن أنس B ه قال : خرج عمر متقلدا بالسيف فاقبه رجل من بني زهرة فقال له : أين تغدو يا عمر قال : أريد أن أقتل محمدا .
قال : وكيف تأمن بني هاشم وبني زهرة ؟ فقال له عمر : ما أراك إلا قد صبأت وتركت دينك !
قال : أفلا أدلك على العجب ؟ ! إن أختك وختنك قد صبأ وتركا دينك فمشى عمرا زائرا حتى أتاهما وعندهما خباب فلما سمع خباب بحس عمر توأرى في البيت فدخل عليهما فقال : ما هذه الهيمنة التي سمعتها عنكم وكانوا يقرأون طه فقالا : ما عدا حديثا تحدثنا به .

قال : فلعلكما قد صباتما .

فقال له خنته : يا عمر إن كان الحق في غير دينك ؟ فوثب عمر على خنته فوطئه ووطاً شديداً : فجاءت أخته لتدفعه عن زوجها فنفخها نفخة بيده فدمى وجهها .

فقال عمر : أعطوني الكتاب الذي هو عندكم فأقرأه فقالت أخته : إنك رجس وإنه لا يمسه إلا المطهرون الواقعة آية 79 فقم فتوضأ فقام فتوضأ ثم أخذ الكتاب فقرأ طه حتى انتهى إلى أنني أنا □ لا